اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 07-02-2009 رقم العـدد: 2043 رقم الصفحة: 7 مسلسـل: 9 رقم القصاصة: 1

الملك عبدالله والرئيس غول يشهدان توقيع اتفاقيات تعاون جديدة بين البلدين

خادم الحرمين الشريفين يصطحب شيفه الرئيس غول إلى حفل العشاء التكريمي

الرئيس التركي يوقع في سجل الزوار بمجلس الشورى

الرئيس التركي عبدالله غول يخـــــــــتتم زيارة ناجحة للمملكة:

غول أمام مجلس الشورى: نقدر جهود خادم الحرميـــن الشـــريفين لمعالجة الجرح النازف في المنطقة

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 07-02-2009 رقم العـدد: 2043 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 9 رقم القصاصة: 2

أشاد فخامة الرئيس التركي عبدالله غول بمواقف المملكة ودورها الإقليمي والدولي؛ وقال: إن الحنكة السياسية والقيادة الماهرة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وراء ترسيخ مكانة المملكة في المحافل الدولية؛ وقال: إن المملكة وتركيا بلدان مهمان في المنطقة، وأن رؤيتهما للقضايا الإقليمية والدولية متطابقة، وأن التشاور بين البلدين مستمر لإرساء الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وكان الرئيس غول الذي زار المملكة لمدة ٤ أيام قد أجرى مباحثات شاملة مع خادم الحرمين الشريفين تناولت سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الإقليمية والدولية، وبصفة خاصة القضية الفلسطينية.

وتشير تصريحات الرئيس «غول» في كلمته المهمة أمام مجلس الشورى السعودي إلى أن القضية الفلسطينية وتحديات السلام والاستقرار في الشرق الأوسط قد استحوذت على جانب مهم من مباحثات الرئيس التركي في العراق، ففي الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الشورى تكريما للرئيس التركي شدد «غول» على أهمية تبادل الزيارات بين المسؤولين السعوديين والأتراك وقال: «إن تنامي المصالح بين البلدين أمر مشهود، ونوه فخامته باتفاقيات التعاون الثنائي التي وقعت بين البلدين؛ وقال الرئيس غول إن المملكة قدمت مبادرة السلام العربية؛ كما جمع خادم الحرمين الشريفين الفرقاء الفلسطينيين في الحرم الشريف خدمة للقضية الفلسطينية؛ وقد بذل جهودا جبارة في هذا المجال، وساندت تركيا هذه الجهود بكل قوة ولو كانت الوعود التي قطعت في ذلك المنبر الشريف قد لبيت وطبقت فإن القضية الفلسطينية كانت ستكون في موقع القوة حاليا، ولم نكن لنعيش المآسي التي وقعت في الفترة الأخيرة؛ وعبر الرئيس التركي عن أمله في ألا يتكرر الجرح مرة أخرى لأن الفرقة الفلسطينية تخريب لأسس الدولة الفلسطينية المستقلة، وانتقد غول بشدة وجود دولتين فلسطينيتين؛ وأضاف: إن رؤيتنا هي لم شمل الشعب الفلسطيني

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 07-02-2009 رقم العـدد: 2043 رقم الصفحة: 7 مسلسـل: 9 رقم القصاصة: 3

وشمل الشعب العربي والإسلامي؛ وتوحيد كل الجهود لما فيه خير المنطقة وشعوبها؛ وأكد أن تركيا تقدر وتثمن جهود المملكة من أجل إحلال السلام وإنهاء النزاع الفلسطيني، ونوه فخامة الرئيس التركي بالزيارتين اللتين قام بهما خادم الحرمين الشريفين لتركيا عامي ٢٠٠٦م و٢٠٠٧م وقال إن هذه الزيارات فتحت صفحة جديدة في علاقات البلدين؛ كما أشاد الرئيس غول بإنجازات المملكة التنموية خاصة في مجال التعليم؛ وكان الرئيس غول قد زار جامعة الملك سعود ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والمركز الوطني لتقنية النانو، كما زار فخامته يرافقه الوفد التركي الذي يضم معالي وزير الدفاع وجدي جونول مركز صيانة وتطوير معدات وآليات القوات البرية بالخرج.

الاقتصاد والتجارة والاستثمار كانت محاور مهمة في أجندة زيارة الرئيس التركي الناجحة للمملكة فقد اصطحب الرئيس غول معه وفدا كبيرا من رجال الأعمال الأتراك؛ وخاطب الرئيس غول ملتقى رجال الأعمال السعودي - التركي مشيرا إلى أن قيادات البلدين لا يألون جهداً في تسخير كافة الإمكانات الاستثمارية وتذليل المعوقات أمام المستثمرين في البلدين، ووصف العلاقات الاقتصادية بين المملكة وتركيا بأنها من أقوى العلاقات. وقال إن المملكة شريك اقتصادي مهم لجمهورية تركيا. ويقدر حجم الاستثمارات المشتركة بنحو ٧٥,٣ مليار دولار وهناك ١٦٥ شركة ومشروعا سعوديا تركيا؛ بينما وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين عام ٢٠٠٧م إلى ٣,٦ مليارات دولار، ويرتبط البلدان بعدة اتفاقيات تشمل اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات واتفاقيات للتعاون التجاري والاقتصادي والفني، واتفاقية لمنع الازدواج الضريبي، واتفاقية لنقل الركاب والبضائع؛ كما وقعت خلال الزيارة الحالية اتفاقية تعاون في مجال الشباب والرياضة وأخرى في مجال النقل البحري؛ وقد أشار معالي وزير التجارة والصناعة عبدالله أحمد زينل إلى أن تركيا أصبحت إحدى الدول المستهدفة للاستثمار الزراعي في إطار مبادرة خادم الحرمين الشريفين للاستثمار الزراعي في الخارج.